

ذلك يعيد كونه في الذهن فالعقل الاول يصح الوضع له بحصوله
 في الذهن وفي الخارج وهو معنى كل صادق على جميع الافراد الذهنية
 والمخارجية وهذا هو المختار والمعنى الثاني يصح الوضع له
 ايضا محمولا على ان الوضع وضع لذلك الفرد الخارجى وكل ما
 استعمله ووضع للمقدرا المشترك بين الافراد الخارجية بقيد
 كونه في الخارج وكلام الشيخ اني استحق محتمل لهذا ولهذا وكلام
 الحجة في التكملة يشهد للاول والمعنى الثالث يصح الوضع له
 ايضا محمولا على الاحتمالين اللذين ذكرناهما في المعنى الثاني
 لان الصورة الذهنية كالصورة الخارجية قد يوجد مع كل ما اشبهها
 من الصور الذهنية وقد سنع من بينها قدر مشترك بين افراد
 الصور الذهنية الحاصلة في اشخاص متعددين او في شخص
 واحد في اوقات اما الصورة الواحدة في الشخص الواحد في الوقت
 فهي جزئية فلو وضع لها اسم مخصوصه كان علما ولم يكن من
 اسم الاجناس وكذلك الصورة الخارجية الواحدة لو وضع لها
 اسم كان علما كزيد وبكر وكلامنا انما هو في اسم الاجناس التي
 تم تكلم على الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس ثم ذكر ان جرحه
 عنه وقع استطراد وان مقصوده مسئلة ان اللفظ بازا ما
 ذا وضع وانه محتمل للمعاني الثلاثة المذكورة وان اختيار المعنى
 الاول منها اما ان يكون قولنا مستقلا اخترعه وانما ان رد
 اليه كلام الامام ثم شرع في تقرير اختياره بما لا ينظر
 بذكره ويستحق المسئلة الثانية بعبارة واما الثانية
 فتقولنا والعلم ما وضع لمعنى لا يتناول غير تعريف لاعني
 علم الشخص الذي لم يقل احدا بان غير موضوع بل هو موضوع لاسما

الخارجي

الخارجي قطعوا واجمعوا وعلم الجنس وقولنا فان كان التعيين
 خارجيا فعلم الشخص ظاهر وقولنا والافعل للجنس معنى والا
 يكن التعيين خارجيا فنوع علم الجنس وعلم الخارجى المتعين
 هو الذهني فالعنوان قسمان ذهني وخارجي والقدرا المشترك
 بينهما الماهية من حيث هي وهي اسم الجنس واليه الإشارة بقولنا
 وان وضع للماهية من حيث هي فاسم الجنس فعلم من هذا ان
 موضوع اسم الجنس الماهية من حيث هي اعلم من كونها في الذهن
 والخارج وعلم الجنس الموضوع لها من حيث هي في الذهن ولا
 اقول بقيد كونها في الذهن لاني لو قلت ذلك للزم ان يكون
 استعمال علم الجنس كاسم في شخصين مستحضات مجازا وانما
 لا اقول ذلك وانما اقول ان الواضع في علم الجنس لاحظ صورة
 ذهنية تستوي الاشخاص كلها بالنسبة اليها وفي اسم الجنس
 لاحظ من ذلك وهذا فرق لطيف بين اسم وعلم الجنس وهو
 في الحقيقة متشعب من كلام الشيخ الامام المحكي اتفاقا وقد اكد ذلك
 البحث عن الفرق بينهما وظاهر كلام سيبويه انه لا فرق في الحقيقة
 وانما اجماع العرب اجرت على اسامة وعنه حكم الاعلام قال سيبويه
 عذاباب من المعرفة يكون الاسم الخاص فيه سايقا في اعينه
 ليس واحد منها اولى به من الاخر ولا يتوهم به واحد دون آخر
 له اسم غيره نحو قولك الاسد ابوالحرث واسامة وللثعلب
 نعالق وابوالحسين وذكر من هذا النوع اسما و فرق بين اسامة
 وزيد بان زيدا قد عرفه مخاطب بحليته او باحرف قد بلغه
 واذا قال اسامة فانما يريد هذا الاسد ولا يريد ان يشبه
 الذي قد عرفه بعينه قبل ذلك كعرفته زيدا ولكنه اراد هذا